

المطلع على أبواب الفقه

ألفا و الناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر في القرآن وجوابات القرآن والمناسك الكبير والصغير وأشياء أخر وليس هذا مكان استقصاء مناقبه وإعلم . مؤلف الكتاب المقنع .

هو الإمام العلامة الرباني المتفق على إمامته وديانته وسيادته وورعه موفق الدين أبو محمد عبداً بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ولد بقرية جماعيل بفتح الجيم وتشديد الميم من جبل نابلس من الأرض المقدسة في شعبان سنة 541 إحدى وأربعين وخمسمائة اشتغل من صغره بالقرآن العزيز والفقه وقرأ على الشيخ أبي الفتح بن المني بقراءة أبي عمرو بن العلاء وعلي أبي الحسن علي البطاخي بقراءة نافع وسمع الحديث الكثير بمكة وبغداد والموصل ودمشق وروى كثيرا من مسموعاته وسمع من خلق كثير يطول ذكرهم منهم الإمام العارف أبو محمد عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي وأبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وأبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان وأبو بكر عبداً بن محمد بن النقور وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسراي والإمام أبو محمد عبداً بن أحمد بن الخشاب ووالده الإمام أبو العباس أحمد رحل في طلب العلم إلى بغداد وهو شاب في سنة 561 هـ إحدى وستين وخمسمائة فأقام نحواً من أربع سنين ثم رجع وقد حصل الفقه والحديث والخلاف ثم فأقام نحواً من أربع سنين ثم رجع وقد حصل الفقه والحديث والخلاف ثم سافر ثانية فأقام سنة ثم رجع ثم حج سنة 573 سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ومضى على طريق العراق ودخل بغداد وأقام ثلاثة واشتغل فليل إنه في هذه السفرة كرر على مائة مسألة من الخلاف ثم رجع واشتغل بالإشغال والتصنيف فمن تصانيفه